

طبعة
مميزة

السلطان

عبد الحميد

حياته وأحداث عصره

تأليف: أورخان محمد علي





السلطان
عبد الحميد
حياته وأحداث عصره

الثاني

Sultan 2.Abdülhamid
Hayati ve Asrı

Orhan Muhammed Ali
1. Baskı: İstanbul
1440 - 2019

السلطان
عبد الحميد
الثاني: حياته وأحداث عصره

تأليف

أورخان محمد علي

اسطنبول
مكتبة الأسرة العربية
نحو أسرة عربية واعية...
ARAP AİLE KÜTÜPHANESİ - İSTANBUL

السلطان
عبد الحميد
الثاني
حياته وأحداث عصره

تأليف: أورشان محمد علي

تدقيق وتنقيح: ليلى أورشان محمد علي

القياس: 14.5 × 21.5 سم

عدد الصفحات: 560 صفحة

ISBN: 978-605-7618-09-2

الطبعة: الأولى

1440 هـ - 2019 م

جميع الحقوق محفوظة

Baskı-Cilt: ENES BASIN MATBAACILIK LTD. ŞTİ.
Lâitos Yolu Fatih San. Sit. No: 12/210 Topkapı/İstanbul Türkiye

اسطنبول
مكتبة الأسرة العربية
نحو أسرة عربية واعية ...
ARAP AİLE KÜTÜPHANESİ - İSTANBUL

طباعة ونشر وتوزيع
إصدارات مختارة للأسرة العربية



www.ArabFamilyBs.com

+90 212 631 81 09 - +90 531 935 71 31

info@arabfamilybs.com

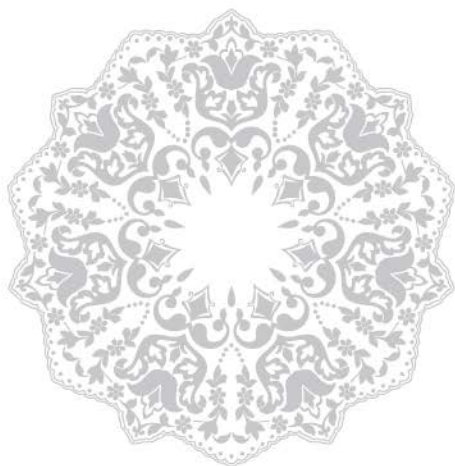
UFUK neşriyat.®

BASIN - YAYIN - DAĞITIM

Sertifika No: 35657

UFUK YAYINCILIK,  **TÜRKİYE
BASIM YAYIN
MESLEK BİRLİĞİ ÜYESİDİR.**

الآراء الواردة في هذا الكتاب تعبر عن وجهة نظر الكاتب ولا تعبر بالضرورة عن رأي الدار



مقدمة الناشر

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:
فإنه لا يخفى على كل ذي لب أن الأمة الإسلامية تمر اليوم بواحدة من
أهم مراحلها التاريخية، ألا وهي مرحلة الوعي والتحرر والتعافي من آثار
حملات الكذب والتشويه والتضليل لرموزها وتاريخها الحديث.

وإنه من توفيق الله سبحانه وتعالى وعجائب تقاديره أن جاء بنا من
دمشق الشام لنقوم في «دار أفق للنشر» و«مكتبة الأسرة العربية»
في اسطنبول بإعادة طباعة مؤلفات ومترجمات المفكر والمؤرخ
والباحث الإسلامي التركياني الأستاذ أورشان محمد علي البياتي رحمه
الله المتوفى سنة ٢٠١٠م، والذي نذر حياته وقلمه لخدمة قضايا الأمة
والدفاع عن رموزها وتاريخها في كل الوسائل والطرق التي أتاحت

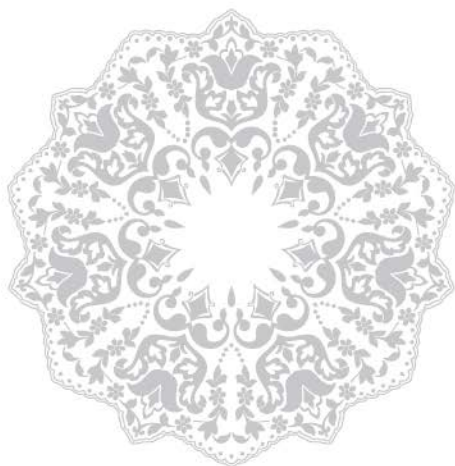
أمامه، وذلك لما تحويه هذه المؤلفات من مواضيع ومعلومات مهمة متصلة بالواقع والأحداث التي يعيشها القارئ اليوم.

إن هذا الكتاب له طبعات كثيرة لا نعرف عددها تمت بدون إذن المؤلف! وقد حرصنا في هذه الطبعة الحديثة والمميزة لكتاب «السلطان عبد الحميد الثاني: حياته وأحداث عهده» أن تكون الأدق والأجود على مستوى الشكل والمضمون مما سبقتها من طبعات عديدة، لذلك وسَمَّناها بالطبعة الأولى (الصادرة عن الدار)، وقد كان هذا بتوفيق الله سبحانه وتعالى أولاً، ثم بجهودٍ حثيثةٍ للأستاذة الفاضلة ليلي أورخان محمد علي حفظها الله الابنة البارة المخلصة لوالدها وعلومه، ثم بجهود فريق العمل في الدار، سائلين المولى تبارك وتعالى أن يوفقنا في نقل هذه الأمانة بأفضل شكلٍ ممكنٍ، وأن يكتبَ فيها الخير والنفع لقرّائنا الكرام إنه سميعٌ مجيبٌ.

والحمد لله ربّ العالمين.

الناشر

٢٠١٩/٩/٢٣



الإهداء

إلى الإنسان الذي كان يحمل روحاً تتألم لكل محاولات تدمير روح
هذه الأمة العظيمة برسالتها.. فلم يرض أن يكون من الأفراد الذين
يأتون ويرحلون دون أن يتركوا أيّ صدى طيب وعلماً يُنتفع به..

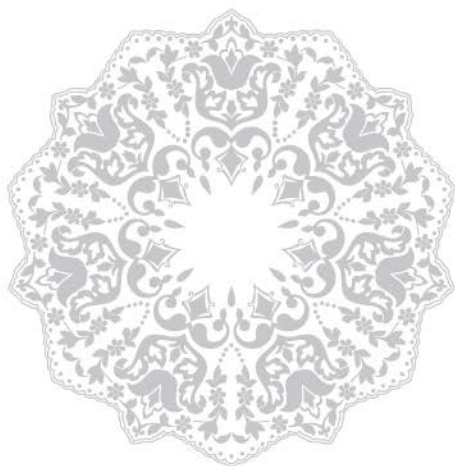
إلى الداعية والعالم الجليل والذي المرحوم أورخان محمد علي

إلى كل من يحرص على معرفة التاريخ الحقيقي لهذه الأمة..

إلى أحفاد والذي رحمه الله (مريم، يوسف، أحمد، إبراهيم، وفتح
بركاي) داعية من المولى عزّوجل أن يسيروا على خطى جدهم الذي لم
تقرّ عيناه برؤية أي واحد منهم، وأن يكونوا سبباً لمن اهتدى، وأن يجمعنا
به في جنة الخلد إنه سميع مجيب..

..(آمين)

ليلي أورخان محمد علي



شكرٌ وتقديرٌ

بدايةً، أشكر الله تعالى وأحمده حمداً كثيراً طيباً كما يحبُّ ويرضى على جميع نعمه، وأخصُّ منها أن رزقني أبوة هذا العالم الإسلاميِّ الفاضل الذي علمني المختصرَ المفيد في الحياة (أعبد الله ثم استقم).

وأشكره تعالى أن وفَّقني لكتابة سيرة المرحوم والدي، وقد كان هذا العمل أصعب عمل قمت به في حياتي على الإطلاق! وقد استغرق أكثر من عامٍ اعتصر القلب فيه المأكلُ ما كتبت خلاله الأسطر بدقائق الشوق والحنين الكبيرين إليه...

أشكر أبي الحبيب الذي كان ولا يزال وسيبقى لنا المدرسة التي تعلَّمنا فيها أن اللذة الحقيقية والكنز الثمين يكمن في هذا الإسلام العظيم الذي هو سبيل الله القويم ومن سار فيه وجد خيرى الدنيا والآخرة.

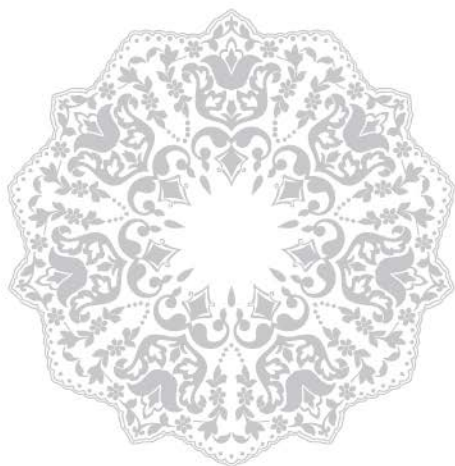
وأشكر الأستاذ الدكتور عمر الفاروق كور كماز لتوجيهاته القيّمة، كما أشكر جهود الأستاذ عبد الله السّلاح صاحب دار أفق للنشریات ومكتبة الأسرة العربية مع فريق عمله لإتمام طباعة هذا الكتاب بأفضل شكل من جميع النّواحي التّقنية والجودة وإخراجه بهذا الشّكل الرّائع والقيّم ليرى النّور مرّةً أخرى ويلتقي مجدّداً مع قرائه بعد أكثر من عشر سنواتٍ.

والله وليّ التوفيق.

والحمد لله رب العالمين

ليلى أورخان محمد علي

٢٠١٩/٩/٢٣



مقدمة الطبعة بقلم كريمة المؤلف

كان المرحوم والدي مولعاً بالتاريخ العثماني والذي مثل صفحة مشرقة من تاريخ أمتنا الإسلامية وكان يعتبر نفسه مسؤولاً أمام الله ومحاسباً عنده إن لم يبذل كل ما في وسعه لإخراج كتاب وثائقي عن حياة (خليفة المسلمين المظلوم) السلطان عبد الحميد الثاني، وبهذه العزيمة الصارمة والهمة العالية قضى أكثر من ٨ سنوات من البحث والجمع والتدقيق في الوثائق الرسمية الأصلية كي يخرج لنا هذا الكتاب الرائع ليسرد حقيقة حياة هذا السلطان المفترى عليه، مفتنّاً ما روج له الغرب من أكاذيب كثيرة بأنه كان جائر وسفاح حتى أطلقوا عليه لقب السلطان الأحمر! رغم أنه لم يصدر حكماً واحداً بالإعدام طوال مدة حكمه التي بلغت ٣٣ عاماً (عدا حالتين تم سرد أسبابها في الكتاب).

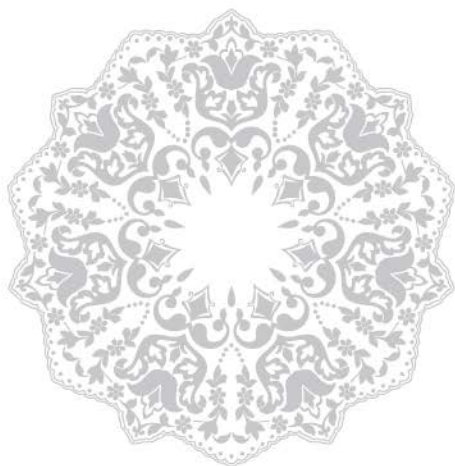
لقد جاء هذا الكتاب ليوضح مزيفي التاريخ ويكشف كل تلفيقاتهم إذ نسبوا إليه - زوراً وبهتاناً - أفظع الجرائم مع أنه معروف بتقواه وإخلاصه وموقفه المعادي للمؤامرات الصليبية والماسونية ورفضه إقامة مأوى لليهود في فلسطين، ولا بد من ذكر حقيقة؛ أنه بعد عزل السلطان عبد الحميد عام ١٩٠٩م وحتى عام ١٩١٤م فقدت الخلافة الإسلامية (الإمبراطورية العثمانية) خلال الـ ٦ سنوات هذه فقط أكثر من ١٢ مليون كم ٢ من أراضيها وأكثر من مليوني شهيد، وتم تهجير ملايين المسلمين من أوطانهم... لذلك من الضروري أن يقرأه كل من يريد أن يتبين له الحق في هذا الموضوع.

لقد أصبح هذا الكتاب هو المرجع الرئيس والموثوق للعرض التاريخي لحياة هذا الخليفة الفدّ؛ وأرادت جامعة الأزهر قسم التاريخ آنذاك منح المؤلف شهادة الدكتوراه على هذا البحث الذي لم يسبق إليه أحد إلا أنه لا يتناسب مع شهادتي الهندسة والاقتصاد التي كانت بحوزة والدي المرحوم، فقامت بمنحه الدكتوراه الفخرية تقديراً لجهوده المبذولة في تسليط الضوء على كثير من النواحي المجهولة من حياة هذا السلطان، ودفع كل الكذب والافتراء الذي أصاب سيرة خادم الحرمين الشريفين والذي قاوم حتى آخر رمق ليحول دون قيام دولة صهيونية في فلسطين، وحرص بشدة على عدم انقراط العقد الذي كان يجمع المسلمين تحت راية الخلافة الإسلامية. والله ولي التوفيق.

والحمد لله رب العالمين

ليلي أورخان محمد علي

٢٠١٩/٩/٢٣



مقدمة الطبعة الرابعة

هذه هي الطبعة الرابعة للكتاب^(١) نقدمها بعد أن نفذت أعداد جميع الطبعات السابقة منذ سنوات، فقد رأينا القيام بهذه الطبعة بعد إضافة تفاصيل أخرى إلى الكتاب في مواضع مختلفة، كما أضفنا إلى الكتاب صوراً لم تكن نملكها في الطبعات السابقة. وحسب علمنا فقد لاقت الطبعات السابقة للكتاب حسن قبول عند قرائها، وأدى الكتاب مهمته في توضيح حقائق متعلقة بالتاريخ القريب للدولة العثمانية كانت محل إبهام أو محل سوء فهم عند الكثير من مؤرخي العرب وذلك بسبب حاجز اللغة، لأن معظم من تصدى في العالم العربي لكتابة تاريخ الدولة العثمانية لا يعرفون اللغة التركية، لذا إما اقتصر واعلى المصادر العربية

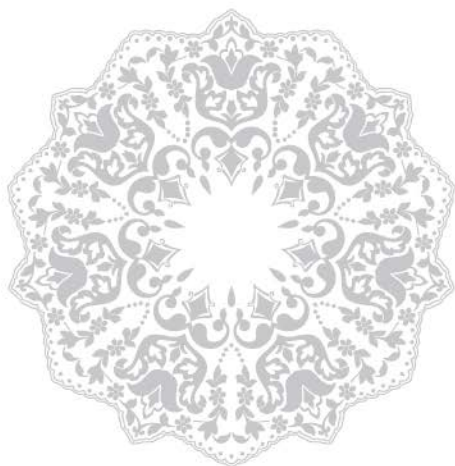
(١) هذه هي الطبعة الرابعة في الأقل لأن دار الوثائق التي قامت بطبع الكتاب للمرة الأولى قامت فيما بعد وبدون إذن المؤلف بطبعات أخرى لا نعلم عددها. ثم طبع الكتاب في بغداد طبعتين. وقد نفذت أعداد هذه الطبعات كلها من الأسواق.

في هذا الموضوع وهي مصادر قليلة مع الأسف، أو استعانوا بمصادر اللغة الإنكليزية أو الفرنسية، وهي مصادر غير موضوعية في معظمها مع الأسف، وتأثرت كثيراً بمواقف إنكلترا وفرنسا من الدولة العثمانية، وهي مواقف منافسة في السياسة الخارجية، وكارهة للدولة العثمانية. وكانت هاتان الدولتان تخشيان قيام الدولة العثمانية بإثارة المسلمين في البلدان الموجودة تحت الاستعمار الإنكليزي والفرنسي ضد حكمهما، لذا سعتا بكل ما تملكان من أساليب الدعاية إلى وصف الدولة العثمانية بكل مثلبة، وحاولتا كذلك إضعاف الدولة العثمانية بإثارة الأقليات المسيحية الموجودة تحت حكمها والادعاء بأنها حاميتان لها. وقد انعكس موقفهما هذا على مصادرهما التاريخية وعلى تحليل كتّابها ومفكرها ومؤرخيها. وقد حاول هذا الكتاب علاج هذا النقص بمراجعة المصادر التركية علاوة على المصادر العربية والأجنبية.

كما يسد هذا الكتاب نقصاً بارزاً في المكتبة العربية التي تخلو تماماً من أي كتاب يتناول حياة السلطان عبد الحميد من مولده حتى وفاته، واستعراض الأحداث المهمة والعديدة التي وقعت في عهده من حروب ومعاهدات، وتحليل لهذه الأحداث وشرح الموقف الدولي ولا سيما مواقف الدول الأوروبية الكبرى حيالها.

إن عهد السلطان عبد الحميد الثاني عهد زاخر بالأحداث المهمة لذا لا نستبعد - لو تيسرت لنا طبعات أخرى من هذا الكتاب - إضافة تفاصيل أخرى لهذا الكتاب.

أورخان محمد علي
إسطنبول / بيوك جاملجة
٢/١/٢٠٠٨ م



فهرس المحتويات

٥	مقدمة الناشر.....
٧	الإهداء.....
٩	شكر وتقدير.....
١١	مقدمة الطبعة بقلم كريمته.....
١٣	مقدمة الطبعة الرابعة.....
١٥	مقدمة الطبعة الأولى.....
	الفصل الأول:
١٩	نظرة على نشوء الدولة العثمانية وأدوارها.....
٢١	تمهيد.....
٢٢	نشوء الدولة العثمانية وتوسعها.....

٣٦	فترة الركود والتدهور
٣٩	الإمبراطورية العثمانية قُبيل السلطان عبد العزيز
٤٠	بنود معاهدة باريس
٤٥	روم الأناضول
٤٥	روم الجزر
٤٧	روم اليونان القديم
٤٨	روم إسطنبول
٥٠	السياسة الخارجية
٥٥	عهد السلطان عبد العزيز
٥٩	١ - الجيش
٦٠	٢ - القوة البحرية
٦٠	٣ - السكك الحديدية
٦١	٤ - حركة البناء والإعمار في مختلف أنحاء الإمبراطورية ...
٧٤	جمعية تركيا الفتاة «جون تورك»
٧٤	تمهيد
٨٠	المؤامرة على السلطان عبد العزيز وتنحيته
٩٧	السلطان مراد

الفصل الثاني:

١٠١	السلطان عبد الحميد الثاني
١٠٣	ولادته
١٠٥	طفولته
١٠٨	شبابه
١١٢	عبد الحميد يرتقي العرش



- الأشهر الأول ١١٧
- إعلان القانون الأساسي «الدستور» ١٢٠
- الوضع السياسي ١٢٣
- مؤتمر إسطنبول ١٣٤
- تعيين مدحت باشا صدرًا أعظم ١٣٨
- قرارات مؤتمر إسطنبول ١٤١
- عزل مدحت باشا ١٥١
- افتتاح مجلس المبعوثان ١٥٤
- إعلان الحرب ١٥٤
- موقف الدول الأوروبية من النزاع بين روسيا وتركيا ١٥٧
- الحرب الروسية التركية ١٥٨
- جبهة الأناضول ١٥٨
- جبهة روملي ١٦١
- سقوط بلغنة ١٧٠
- هدنة أدرنة ١٧٢
- تعطيل مجلس المبعوثان ١٧٣
- معاهدة سان ستيفانو «آيا ستيفانوس» ومعاهدة برلين ١٧٧
- محاولة اختطاف السلطان مراد ١٨٤

الفصل الثالث:

- شخصية السلطان عبد الحميد ١٨٧
- ملاححه ١٨٩
- مظهره الخارجي ١٩١
- ثقافته ١٩٢

١٩٣	برنامج اليومى
١٩٤	خُلقه وطباعه
٢٠٦	عبد الحميد والصحافة
٢٠٩	عبد الحميد والعدالة
٢١٠	شجاعته
٢١١	١ - حادثة الزلزال الكبير
٢١٣	٢ - حادثة القنبلة
٢١٩	عبد الحميد ومؤسسات التعليم والمرافق العامة
٢٢٥	عبد الحميد والجيش

الفصل الرابع:

٢٢٩	الدولة العثمانية من مؤتمر برلين حتى نهاية القرن التاسع عشر ..
٢٣١	فرنسا تستولي على تونس
٢٣٢	إعطاء تساليا و ناردا لليونان
٢٣٢	مدحت باشا ومحكمة يلدز
٢٣٤	شخصيته
٢٤٦	مدحت باشا: من المنفى إلى المحكمة
٢٤٧	محكمة يلدز
٢٤٩	اعتقال مدحت باشا
٢٥٦	أحكام محكمة يلدز
٢٥٧	وفاة مدحت باشا
٢٦٢	قصر بَكْلَر بَكِي
٢٨٠	المسألة المصرية
٢٨٤	تشكيل لجنة الديون العثمانية



- المسألة الأرمنية..... ٢٨٦
نبذة تاريخية..... ٢٨٧
الوزراء..... ٢٩٠
الأعيان..... ٢٩١
النواب..... ٢٩١
الجمعيات الأرمنية المسلحة..... ٣٠٤
النزاع مع اليونان..... ٣٠٦
الحرب اليونانية- التركية..... ٣٠٨
عقد الصلح مع اليونان..... ٣١٠

الفصل الخامس:

- الدولة العثمانية في أوائل القرن العشرين وسياسة السلطان عبد الحميد ٣١٣
وضع الدول الكبرى في أوائل القرن العشرين..... ٣١٥
السياسة الخارجية للسلطان عبد الحميد..... ٣١٧
سياسة السلطان تجاه الحركة الصهيونية..... ٣٥٥
الثورة المقدونية..... ٣٧٦
مسألة العقبة..... ٣٨٢

الفصل السادس:

- جمعية الاتحاد والترقي وعزل السلطان..... ٣٨٧
جمعية الاتحاد والترقي..... ٣٩٠
ما هي إذن اتجاهات «تركيا الفتاة» المحتملة؟..... ٤٥٠
مجلس المبعوثان..... ٤٦٧
حادثة ٣١ مارت..... ٤٦٩

٤٧٧	وصول جيش الحركة إلى إسطنبول.....
٤٨٢	خلع السلطان عبد الحميد
٤٨٩	الوفد

الفصل السابع:

٤٩٣	السلطان في المنفى
٤٩٥	الطريق إلى سلايك
٤٩٧	قصر «آلاتيني»
٥٠٣	حياته في قصر «بكلر بكي»
٥١٠	وفاته
٥٢١	ندم الاتحاديين
٥٢٥	الخاتمة
٥٢٧	سلاطين آل عثمان
٥٣١	المصادر
٥٣١	المصادر باللغة العربية
٥٣٤	المصادر باللغة التركية (العثمانية)
٥٣٨	المصادر باللغة الإنكليزية:
٥٣٩	السيرة الذاتية للمؤلف
٥٥٠	آثار المؤلف (تأليف وترجمة)
٥٥٣	فهرس المحتويات

أورخان محمد علي

مهندس مؤرخ ومفكر أديب ومحلل سياسي ومؤلف ومترجم، ولد في مدينة كركوك في العراق سنة ١٩٣٧م من أسرة البياتي التركمانية، أنهى دراسته الجامعية في جامعة اسطنبول التقنية ITU سنة ١٩٦٢م بدرجة الماجستير في الهندسة المدنية.

عاد إلى العراق سنة ١٩٦٤م وعمل في وزارة الإسكان والتعمير بمنصب رئيس مهندسين، وكان شغوفاً بالعلم والمعرفة فالتحق مجدداً بالجامعة المستنصرية ببغداد وحصل منها على شهادة البكالوريوس في علم الإدارة والاقتصاد سنة ١٩٧٦م. كان قارئاً نهماً للكتب بمختلف المجالات، ألف وترجم العديد من الكتب العلمية والتاريخية والفكرية من التركية والإنكليزية إلى العربية لتسد فراغاً مهماً في المكتبة العربية، ويجذبك إليه سلامة منطقه وعمق تفكيره وإحاطته بالموضوع ومعالجته من كل جوانبه بطرازه الخاص وأسلوبه السهل الممتع. أحيل إلى التقاعد سنة ١٩٩٤م وسافر إلى اسطنبول واستقر فيها حتى وفاته في ٢٠١٠/٨/٢٠م بعد عمرٍ حافلٍ بالعمل المخلص والدؤوب للدفاع عن الإسلام في كل المحافل.



يمكن اعتبار تنحية السلطان عبد الحميد الثاني عن العرش ووصول جمعية «الاتحاد والترقي» إلى الحكم من أبرز نجاحات الماسونية الدولية

السلطان عبد الحميد الثاني حياته وأحداث عصره

في تاريخها، والخطوة الأولى الكبرى التي حطتها لاستلاب فلسطين، لذلك يعدّ التعرّف على حياة السلطان عبد الحميد الثاني وفهم ظروفها وطبيعة الصراعات التي خاضها ونوعية الأعداء الذين واجههم أمراً ضرورياً للقارئ العربي. وإنّ موضوع تاريخ حياة السلطان يعدّ مثلاً جيداً لما تستطيعه الدعاية المركّزة من قلب للحقائق التاريخية، وبعد قراءة هذا الكتاب ستظهر لك إحدى السمات البارزة التي طبعت سياسات معظم الدُول النامية منذ فترةٍ طويلة، وهي قلب الحقائق التاريخية وتغييرها وكتابتها تاريخ غير حقيقي... تاريخ مُختَرع ومُزيّف ودعائي، مجارةً لرغبات واتجاهات وأهواء القيادات السياسيّة في تلك البلدان.



المستقبل ..
مكتبة الأسرة العربية

نحو أسرة عربية أفضل ..
ARAP AİLE KÜTÜPHANESİ - İSTANBUL

طباعة ونشر وتوزيع
إصدارات مختارة للأسرة العربية

UFAK
nesriyat®

BASIN - YAYIN - DAĞITIM



www.ArabFamilyBs.com

+90 212 631 81 09

+90 531 935 71 31

info@arabfamilybs.com